ثمَّة قصص خيالية كانت وما زالت مُسلية للأطفال، منها ما تُمثل تجارب حياتية تُعينهم على التعامُل في الحياة وفقًا لقدراتهم الاستيعابية، لا سيّما قبل الخلود في النوم، فتتعمق داخل عقلهم الباطن، فتؤثر على تصرفاتهم بشكل مباشر فيما بعد.

قصص أطفال مكتوبة مُسلية

يهوى الأطفال سماع حواديت قبل النوم؛ فهي مُسلية وتُفيدهم في حياتهم المُستقبلية، فعادةً ما يتخذ الأطفال أبطال القصص قدوة لهم.. ويقلدونهم في الحياة، فلا بُد من انتقاء القصص المُسلية والمُفيدة في آنٍ واحد.

مولان.. الفتاة الشجاعة

كانت الصين قديمًا إمبراطورية يحكُمها حاكم عادل، يسعى لتوفير كافة مُتطلبات الحياة لمواطنيه، وفي مدينة بها كانت تعيش فتاة مُحاربة تُدعى مولان.. شُجاعة وتحاول فعل ما يفعله الرِجال.

فذات يوم ارتدت دِرع أبيها للحرب، ودخل عليها أبيها ليستعجب ما تفعله، وغاضبًا لأنه لا يُريد أن تهوى ابنته المُحاربة.. قائلًا:

- **الأب:** لماذا ترتدين الدِرع يا مولان؟
- **مولان:** أليس جميلًا يا أبي؟ يليقُ بي كثيرًا.
- **الأب:** نعم يا عزيزتي، ولكن هذا للرجال فقط، النساء لها دور آخر وهو الاعتناء بالمنزل.
- **مولان:** ولكنني قادرة على الحرب أيضًا، بنيتي ستُساعدني.
- **الأب:** لا يا مولان، يكفي هكذا، اتركي الدرع وشأنُه.

مع رفض الأب حزنت مولان كثيرًا، وحزنت أكثر عندما تعرض أبيها لوعكة صحية، ثُم اعترضت الإمبراطورية أعداء راغبين في السُلطة عليها، ولكن جيش المملكة غير كافيًا للتصدي للعدو!

أعلن الملك تشاو عن مشاركة فرد من كُل عائلة في هذه الحرب، وكان يرغب أب مولان في المُشأركة، ولكن كانت مولان تخاف على صحته فهو غير قادر على هذا، لذا قررت أخذ الخطوة الآن!

بادرت بشجاعتها الحفاظ على صحة أبيها، وأن تُحافظ على بلدها من الأعداء، وشاركت في الحرب وهي ترتدي ملابس رجال، وتحاول الحديث بصوت رجولي، وقالت اسمي "تشان".

أُقيمت بعض التدريبات للكشف عن بنية المُشاركين الجُسمانية، وتدريبهم على كيفية التعامُل في الحرب، لكن ما حدث أن تعرضت مولان لضربة أدت إلى سقوط الخوذة، وانسدال شعرها الناعم.

كانت تبحث قائلة: "أين خوذتي؟" بصوتٍ ناعم، فاستعجب القادة قائلين: "أنت فتاة!!؟ كيف أتيتِ إلى هُنا؟؟!"، هرولت مولان قائلة للقائد تشان: "أنا لست جاثوثة سيدي، أنا أبي مريض، وأردت المُشاركة بدلًا منه، فقط هذا ما حدث".

رأى أنها خائنة، وطلب منها أن تذهب الآن، وهي ذاهبة استمتعت لألعابب العدو، وأنهم قادمين لقتل تشان أولًا، وعادت سريعًا لتخبره لكنه لم يُصدقها، ويرى أنها أنثى لا مكان لها هُنا وعليها العودة لمنزلها.

قررت مولان أن تُشارك رغمًا عنهم، وتصدت للعدو، وهي من قتلت أكبر عدد من القادمين لقتل تشان، وكانت أمها تبعث حولها تنين ليحميها من الشرور ومولان لا تعلم، واندهش التنين بقدراتها قائلًا في مرسال لأمها: "إنها قوية، هذه فُرصتها".

كانت مولان السبب الأول في الحفاظ على هذه المملكة، وقتل العدو وأظهرت قوتها وشجاعتها في ذلك.. حتى تم تكريمها أمام المملكة بوسام الشجاعة، وقال لها التنين: "أنا فخورٌ بكِ، أنتِ مثالٌ يحتذى به".

كان أبيها أيضًا فخورٌ بها قائلًا: "أنتِ رفعتِ رأسي عاليًا، فخورٌ بكِ يا ابنتي على شجاعتكِ، وما قدمتيه للمملكة.. وسأظل مُمتنًا لأنكِ ابنتي".

لا يفوتك أيضًا: قصة وردت في أواخر سورة البقرة

سندريلا.. الحذاء السحري

فتاة تعيشُ مع أبيها تُدعى سندريلا، فقدت أُمها في عُمر صغير، كان أبيها والحِصان أصدقائُها المُقربين، لكن أبيها كان يرى عدم كفايته في رعايتها، حتى تزوج بشيني، ولديها ابنتان.

كانت العائلة تعيشُ في القصر، يعاملون سندريلا بحُسن، حتى فقدت أبيها، وهُنا ظهر الوجه الآخر لهُم، كان لسندريلا وجه بريء وأخاذ، بينما بنات شيني قبيحين، فزاد الحقد بقلوبهم.

لم تعش سندريلا ملكة كما السابق في حياة أبيها، بل أصبحت خادمة ترعى زوجة أبيها وبناتها، وأخذت من الحيوانات أصدقاء لها، يُعينونها على ضيق الحياة، ومُتطلباتها.

حتى ذات يوم، قرر ملك المملكة إقامة حفلة بدعوة فتيات المملكة لينتقي الأمير ابنُه واحدة منهُنّ، وحينها فرحت سندريلا بالدعوة كثيرًا وبدأت في التفكير بتحضيراتها، لكن خوفًا من جمالها، قررت شيني أن تعطيها أوامر طلبات كثيرة.

فلم يكُن لسندريلي مُتسع الوقت لتحضير فستان الحفل، ونفسِها لتكون أكثر جمالًا، لكنها كانت مُهمة العصافير والفئران! بعد الحصول على اكسسوارات بنات شيني، غيّروا شكل الفُستان تمامًا.

أعتقدت سندريلا أنها لن تذهب للحفلة، حتى تفاجأت بالفُستان الراقي، وارتدته مُسرعة لتذهب معهن، لكن! ازدادت مشاعر الغيرة والحِقد، حتى مزقوا فستانها الجميل بداعي أنها سارقة اكسسواراتهن.

ظلت سندريلا تبكي حتى جاءت الساحرة وطلبت منها الكف عن البُكاء، فحان موعد الذهاب للحفل! ظنت أنها تسخر منها، لكنها حوّلتها جميلة، وصنعت لها فستان رائع.. فكانت تُشبه الأميرات.

ذهبت للحفل، ومن بين كافة الفتيات، انتقى الأمير سندريلا ليرقصان سويًا على معزوفة راقية، ونست سندريلا أن الساحرة أكدّت بانتهاء السحر الساعة الثانية عشر منتصف الليل، وستعود إلى هيئتها المُذرية مرة أخرى.

عندما دقت عقارب الساعة وانتبهت لاقتراب الموعد هرولت مُسرعة من الأمير دون الإدلاء بهويتها، لكن سقط حذائها، ومسك به الأمير، حتى أعلن البحث عنها صباح اليوم التالي.

علِمت شيني وبناتها بإجراء البحث، وشعرت باندماج سندريلا أنها هي الفتاة، وقامت بحبسها حتى لا تظهر أمام المُفتش، في محاولات من بناتها لأن يرتديان الحذاء، لكنها باءت بالفشل!

استطاع الفئران مُساعدة سندريلي بالخروج من الغرفة، وبرغم قصد شيني كسر حذاء سندريلا الزُجاج، تفاجأ المُفتش أن لديها حذاء للرجل الأخرى، وظهرت هوية سندريلا، وتزوجت من الأمير، وعاشا في تبات ونبات بعيدًا عن زوجة الأب وبناتها.

لا يفوتك أيضًا: موضوع تعبير عن قصة شاب فقير أصبح غني

آريل.. عروس البحر إنسانة!

في المُحيط الأطلنطي، كانت تعيش فتاة تُدعى آريل، ليست فتاة عادية، بل عروسة بحر، في مملكة أبيها "الملك شيبان"، لكنها كانت تُحب عالم البشر، وترغب في الاطلاع على حياتهم.

كانت تسبح لسطح البحر وتُرى أفعالهم، وكلما علِم الملك شيبان غضب منها، حتى منحته وعدًا بعدم فعل هذا مُجددًا، لكنها رأت ألعابًا نارية في السماء، انتابها الفضول حتى تتطلع على مصدرها.

في سفينة كبيرة، كانوا الأصدقاء والعُمال يحتفلون بعيد ميلاد "عريق" أمير المملكة، وحاولت التقرب لتراهم بشكل أفضل، حتى انقلبت الأجواء وغرقت السفينة، لكن ما بداخلها نجى.. سوى عريق!

كان يغرق عريق، لكن حاولت آريل إنقاذُه خارج الشاطئ، وتُغني له بصوتها العذب، وعندما شعرت باقتراب أصدقائه وإيجاده عادت إلى مسكنها.. "المُحيط".

علِمَ الملك شيبان بما اقترفت آريل من صديقها الكابوريا "عُثمان"، وأنها تُحب إنسان! حتى ذهب إلى مخبأها الذي تُخفي فيه لوازم البني آدمين.. ودمره بالكامل حتى تستيقظ وتعلم بجريمة ما تقترف!

كان للملك شيبان أعداء، أبرزهم "أرسولا"، واستغلت ما تمُر به آريل، وعرضت عليها أن تحوّلها لإنسان دون زعانف في مُقابل امتلاك صوتها، وقبِلت، وخرجت آريل بعيدًا عن المُحيط، لتبقى بجوار عريق.

حاولت مرارًا إشعارُه بأنها الفتاة التي أنقذته من الغرق، وحينما اقترب من الشعور وتقبيل **آريل**، كانت تُفسد أرسولا مشوارها، فخطتها أن تبقى آريل أسيرة وتحصل على المملكة من أبيها شيبان!

حتى ظهرت **أرسولا** لعريق بصوت آريل العذب، وأقنعته بإقامة حفل الزفاف، ولكن علِمَت آريل بخطتها وحاولت إفسادها، فكان الاتفاق معها على ألا يمُر اليوم الثالث لآريل دون تقبيل عريق لتعود بصوتها مرة أخرى!

مرّ آخر شروق شمس، وخسرت **آريل**، وأصبحت أسيرة لأرسولا، حتى جاء الملك شيبان وطلب منها ترك آريل على أن تأخذه هو، وحصلت على الشوكة لتُصبح هي الملكة!

هجمت آريل عليها، وعريق، فألحقا الأذى بها، حتى أُصيبت، وأصبحت أسيرة وانتهت مُعاناة **آريل وشيبان من أرسولا**.. لكن والمُفاجأة!

وافق شيبان على أن تُصبح آريل من البني آدمين، وحوّل زعانفها لأرجل تسير عليها، وذهبت مسرعة لعريق، وأُقيم حفل الزفاف، وبعد سنوات أنجبت "ميلودي" عاشقة المُحيط.

الأميرة والأقزام السبعة

كانت في المملكة تعيشُ أميرة مع زوجة أبيها، الأميرة في غاية الجمال، وكان لزوجة مرآة سحرية؛ لعشقها لأن تكون امرأة جميلة تسألها: "هل هناك في المملكة من هي أجمل مني؟" لتُجيب باسم سنو وايت.. الأميرة.

شعرت بالغضب كثيرًا، وطلبت من أحد الحُراس مُرافقة سنو وايت وقتلها، وجلب قلبِها دليلًا على هذا، وبعد موافقته لم يستطع، فسرد **لـ سنو وايت** ما حدث لتهرب، وذهب الحارس للملكة بقلب حيوان.

صدقت الملكة، وذهبت لتسأل المرآة: "هل هناك من هي أجمل مني؟" لتُجيب: "نعم، الأميرة سنو وايت"، فكيف؟ حتى سردت لها المرآة الحقيقة.

لتغضب الملكة على الحارس، وتذهب لحبسُه ويموت جوعًا! بينما نجت سنو وايت في منزل صغير، نظفته وحصلت على القيلولة برفقة الحيوانات، حتى تظهر المُفاجأة أن المنزل لسبعة أقزام!

لم يتقبلون سنو وايت في البداية، لكنها أصبحت مثل أُمهم، ترعاهم وتُعينهم على عيش حياة كريمة مُنعمة، تطهو لهم الطعام، وتُنظف المنزل، حتى علِمت الملكة مخبأها وقررت الذهاب لها.

ذهبت لها بتفاحة مُسممة، وظهرت بمظهر سيدة كبيرة في العُمر، مريضة لا تتحمل، لكن شعروا الحيوانات وحاولوا إبعادها لكن قلب سنو وايت الرقيق استقبلتها في المنزل وأبعدت أصدقائها الحيوانات بعيدًا.

حتى أوهمتها أنها تُفاحة الأمنيات، عليها تمنيّ أُمنية ثم تناولها لتتحقق، وعندما حدث ذلك سقطت سنو وايت أرضًا وهربت الملكة، وقاموا الحيوانات بجلب الأقزام لمُساعدة سنو وايت.

عند الفرار خلفها للإلحاق بها، سقطت من أعلى الجبل لتموت، وقاموا بإنشاء مدفن جميل من الألماظ لسنو وايت علمًا بأنها توفيت، وأثناء مراسم العزاء جاء الأمير الذي يُحبها.

احتضن سنو وايت وقبلّها، و عادت لوعيها مرة أخرى، وفرحوا الأقزام، وأقاموا الأفراح، حتى ذهبت سنو وايت مع الأمير، لتعيش في تبات ونبات، وتنتهي مُعاناتها.

لا يفوتك أيضًا: قصة هارون الرشيد والمرأة البرمكية

الخوف من الذئب.. أذى الأرنب

كان "سمير" الأرنب، يعيشُ مع أمه دون أب، فلم يجدوه أين فقدوه، حتى عاشا، كان سمير يُحب الحركة والخروج للعب كثيرًا، لكن المنطقة الذين يقطنون بها بها ذئاب من كُل جانب.

حتى أعتقد سمير أن أمه لا تُريده أن يخرج فقط، ليس لأن هناك ذئب! لذا قرر الخروج، وطلب من أصدقائه ألا يقولون لأمه أنه خرج ليلهو معهم، وسوف يبعد عن الشجرة الآن.

وافق أصدقائه، وبينما كان سمير يلعب، رأى قدوم ذئب لكنه في هيئة جميلة، لا يبدو وكأنه مؤذي، حتى اقترب كثيرًا وهرول تجاهه كما يجري الأسد لالتقاط فريسته.

كان الأرنب كالفريسة أمام أعيُن الذئب، وحاول إلحاق الأذى به، كان كلاهما يجري فالأرنب كي لا يلتقطه الذئب، والذئب يشعر بالجوع ويرغب في الطعام.

عاد سمير إلى أمه باكيًا، وبعد محاولات منها، تحدث معها عما حدث، ولم تُلقنه ضربًا، بل بالحديث وعدم فعل ما يؤذيه، وشعر سمير بالندم، فلولا دعوات أمه لكان وقع فريسة الذئاب!

تُعلمنا القصة بأن الآباء دائمًا ما على حق، فهم الأكثر خبرة ووجودًا في الحياة، واختلف سوق العمل من وقتك إلى الآن.. أدامها الله علينا وعليكم.